

وصوتُ الريح يعصف بالبدنُ
قدَّمان خائرتان ، بطنُ جائعُ
ويدُ مكبَّلة .. وسيفُ أخرس
باعوه يوماً في المزاد بلا ثمنُ
النَّيلُ يرفعُ راية العِصيانِ
في وجهِ الدَّمَامة ... والتنطُّع .. والعَفَنُ



ماذا تبقى من ضياءِ الصُّبحِ
في عينِ الوطنِ ..
الآن فوق شواطئِ النَّهرِ العَرِيقِ